
Research article

The Impact of Board Characteristics on Earnings Quality: An Empirical Study on Companies Listed in the Saudi Stock Market

Abdulmajeed Al-Buheer¹, Murai Saad Al-Habash¹, Mohammed Saleh Bajaher^{1*}

Department of Accounting - College of Business - King Khalid University - Abha - Kingdom of Saudi Arabia

* **Correspondence:** msawwd@kku.edu.sa

Abstract: This study investigates the relationship between board characteristics and earnings quality in non-financial companies listed on the Saudi Stock Exchange. Using panel data from 174 non-financial firms across 17 sectors for the period 2021–2023, the study examines how board size, independence, and activity influence the quality of earnings. The analysis, based on fixed-effects models validated by the Hausman test, reveals that board characteristics have a significant positive impact on earnings quality. Specifically, larger boards with diverse expertise, higher proportions of independent directors, and more frequent meetings are associated with reduced earnings manipulation and improved financial reporting transparency. The findings highlight the critical role of governance mechanisms in fostering earnings quality and suggest practical recommendations to enhance board performance through balanced composition and effective oversight. Future research should address additional factors such as audit quality, incentive of governance reforms under Vision 2030.

Keywords: Corporate Governance, Board Size, Board Independence, Board Activity, Earnings Quality, Accounting Conservatism, Saudi Arabia

APA Citation: Al-Buheer A., Al-Habash, M.S., Bajaher, M.S. (2025). The impact of board characteristics on earnings quality: An empirical study on companies listed in the Saudi stock market. *Journal of Business and Environmental Sciences*, 4(3), 76-96.

Received: 24 January 2025; **Revised:** 12 February 2025; **Accepted:** 25 February 2025; **Online:** 14 March 2025

The Scientific Association for Studies and Applied Research (SASAR)

<https://jcese.journals.ekb.eg/>



Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.

أثر خصائص مجلس الإدارة على جودة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق

المال السعودي

عبدالمجيد عبدالله محمد آل بحير¹، مريع سعد آل هباش¹، محمد صالح باجاحر¹
أقسام المحاسبة – كلية الاعمال جامعة الملك خالد - أبها – المملكة العربية السعودية

الملخص:

تبحث هذه الدراسة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح في الشركات غير المالية المدرجة في السوق المالية السعودية. استُخدمت بيانات مقطعية زمنية لـ 174 شركة غير مالية موزعة على 17 قطاعًا خلال الفترة 2021–2023، لتحليل تأثير حجم المجلس، واستقلاليتته، ونشاطه على جودة الأرباح. وأظهرت نتائج التحليل، المستند إلى نموذج التأثيرات الثابتة المُعتمد من اختبار هاسمان، أن خصائص مجلس الإدارة لها تأثير إيجابي ومعنوي على جودة الأرباح. تحديدًا، ترتبط المجالس الأكبر ذات الخبرات المتنوعة، والنسب الأعلى من الأعضاء المستقلين، وزيادة الاجتماعات السنوية بانخفاض التلاعب بالأرباح وتعزيز شفافية التقارير المالية. تؤكد النتائج على الدور الحاسم لآليات الحوكمة في تحسين جودة الأرباح، وتوصي بتعزيز أداء المجالس من خلال تكوين متوازن ورقابة فعالة. كما تدعو الدراسة إلى بحث مستقبلي يتناول عوامل إضافية مثل جودة المراجعة، نظم الحوافز، والثقافة التنظيمية، مع توسيع النطاق الزمني والقطاعي لتحليل تأثير إصلاحات الحوكمة في ظل رؤية السعودية 2030.

الكلمات المفتاحية: حوكمة الشركات، وحجم مجلس الإدارة، واستقلالية مجلس الإدارة، ونشاط مجلس الإدارة، وجودة الأرباح، التحفظ المحاسبي، السعودية.

المقدمة

تستند حوكمة الشركات إلى خصائص وسمات ضرورية لتحقيق أهدافها ومزاياها، ويختلف تطبيقها حسب نوع الشركة والقطاع (الهباش، 2022). ومن أهم خصائص نظم حوكمة الشركات الشفافية، والمساءلة، والاستقلالية، والمسؤولية، والعدالة، والمسؤولية الاجتماعية (المزراقي، 2023). ونظرًا لزيادة الاهتمام بتطبيق آليات حوكمة الشركات الجيدة، تعددت الأطراف المسؤولة عن تطبيقها بحسب نظرة القائمين عليها، ويتم تحديد هذه الأطراف من خلال الهدف والنتائج المرجوة من التطبيق (السويركي، ٢٠٢١). وتشير آليات حوكمة الشركات إلى مجموعة من الإجراءات والممارسات التي تتضمن توجيه الإدارة لاتخاذ القرارات التي تحقق منافع الملاك وأصحاب المصلحة الآخرين (العمري، ٢٠٢٤). كما أشار (رزق و إبراهيم، 2024) إلى أنها ممارسات تضمن للشركة السيطرة على متغيرات بيئتها الداخلية، والتكيف مع متغيرات البيئة الخارجية، مع وجود إفصاح عالٍ وشفافية واضحة، لتحقيق مطالب وحقوق أصحاب المصالح كافة، وإدارة موارد الشركة بكفاءة لتحقيق العوائد المناسبة للمساهمين على استثماراتهم. ويعد مجلس الإدارة مكونًا حيويًا للشركات، حيث يشرف على الشركة نيابة عن المساهمين. وتتمثل مسؤوليته الأساسية في تعزيز مصالح كل من الشركة ومساهميها، بالاعتماد على الوظائف والأدوات الأساسية للقيام بذلك. يمثل المجلس جميع المساهمين ومكلفًا بالحفاظ على واجب الرعاية والولاء في إدارة الشركة، وضمان نجاحها ونموها (هيئة سوق المال السعودية، ٢٠١٧، المادة ٢١). وفقًا للزمال (2024)، فإن لمجلس الإدارة أمر بالغ الأهمية للحوكمة الداخلية للشركات، ومكلف بمراقبة المديرين وحماية مصالح أصحاب المصلحة جميعهم.

وفيما يتعلق بجودة الأرباح فقد أشار Kin Lo (2008) أن جودة الأرباح إنما هي قدرة الأرباح المفصح عنها في التعبير عن الأداء الحقيقي للشركة، والتنبؤ بالأرباح المستقبلية حيث تعتمد جودة الأرباح على قدرتها في تمثيل النشاط الحقيقي للشركة بعيداً عن التضليل أو تضخيم الأرقام. فالأرباح ذات الجودة العالية تستند إلى العمليات التشغيلية الأساسية والمستدامة، في حين أن الاعتماد المبالغ فيه على الاستحقاقات المحاسبية يؤثر سلباً على جودة الأرباح ويؤدي إلى تراجع قيمة الأسهم مع مرور الوقت (غنايم، 2023). إضافةً لذلك، تعد جودة الأرباح مؤشراً رئيسياً لاستمرارية الشركات واستقرارها، مما يزيد من ثقة المستثمرين وأصحاب المصالح (مرقص،

(2022).

حظيت العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح باهتمام كبير في أبحاث الحوكمة المؤسسية، حيث تركز الدراسات الحديثة على دور خصائص مجلس الإدارة كآلية حوكمة في تحسين جودة الأرباح، حيث وجدت بعض الدراسات أن مجالس الإدارة التي تتمتع باستقلالية أكبر وعدد مناسب من الأعضاء النشطين تمتلك قدرة أفضل على الحد من تضارب المصالح وتعزيز جودة الأرباح (الزين، 2020). وفي هذا السياق وجدت بعض الدراسات تأثيراً إيجابياً للاستقلالية وحجم المجلس على جودة الأرباح (Ali & Desoky, 2015؛ Huang et al., 2021)، بينما دراسات أخرى توصلت إلى تأثير سلبي أو غير معنوي نتيجة زيادة حجم المجلس أو ازدواجية أدوار المديرين التنفيذيين (Mashayekhi & Bazaz, 2010؛ Ianniello, 2015). هذا التباين في النتائج يُبرز أهمية البيئة التنظيمية والاقتصادية في تفسير العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح. وعليه، فإن الأدبيات السابقة لم تصل إلى إجماع حول طبيعة هذه العلاقة، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى دراسات أكثر شمولية لفهمها، خصوصاً في البيئات الاقتصادية المختلفة مثل السعودية.

بناءً على ما سبق، جاءت هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة لفهم أثر خصائص مجلس الإدارة على جودة أرباح الشركات غير المالية المدرجة في السوق المالية السعودية، وذلك في ظل التحولات الاقتصادية التي تشهدها المملكة ضمن رؤية السعودية 2030. وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس: ما أثر خصائص مجلس الإدارة على جودة أرباح الشركات غير المالية المدرجة بالسوق المالية السعودية؟

ويتم تحقيق هذا الهدف الرئيس من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

معرفة أثر حجم مجلس الإدارة على جودة أرباح الشركات غير المالية المدرجة بالسوق المالية السعودية.

معرفة أثر استقلال مجلس الإدارة على جودة أرباح الشركات غير المالية المدرجة بالسوق المالية السعودية.

معرفة أثر نشاط مجلس الإدارة على جودة أرباح الشركات غير المالية المدرجة بالسوق المالية السعودية.

الدراسات السابقة وفروض الدراسة

حجم مجلس الإدارة وجودة الأرباح:

يتمثل حجم مجلس الإدارة في عدد أعضاء مجلس الإدارة (الحجيلي، 2021). يعدُّ حجم الشركة ومدى تعقد عملياتها وهيكل ملكيتها من العوامل المحددة لحجم مجلس الإدارة (سليمان وآخرون، 2022). وتكمن أهمية حجم مجلس الإدارة في أنه يمكن لعدد الأعضاء داخل مجلس الإدارة أن يؤثر في أداء الشركة وفعاليتها. كما أشار باعباد (2020) إلى أن كبر حجم مجلس الإدارة من العوامل التي تؤثر في زيادة فعالية مجلس الإدارة من حيث تنوع الخبرات وقدرتهم على التعامل مع البيئة المحيطة، في حين يرى بعضهم أن كبر حجم مجلس الإدارة يمكن أن يقلل فاعليته؛ بسبب صعوبة الاتصال بين الأعضاء وضعف اتخاذ القرار في حالة وجود مشاكل بين الأعضاء. وفقاً للعديد من الدراسات التي تناولت تأثير هذا العامل في سياقات صناعية واقتصادية متنوعة. على سبيل المثال، أوضحت دراسة أجريت على الشركات غير المالية المدرجة في بورصة نيروبي للأوراق المالية أن حجم مجلس الإدارة يرتبط بشكل إيجابي بجودة الأرباح، مع تعزيز هذا التأثير بوجود تركيز للملكية كمتغير مُعدل. وقد بينت الدراسة أن التكوين الجيد لمجلس الإدارة يُسهم في الحد من ممارسات التلاعب بالأرباح، ويُعزز من ثقة المستثمرين من خلال تحقيق مستويات أعلى من المساءلة تجاه المساهمين (Kangea et al., 2022).

على النقيض، أظهرت الأبحاث المتعلقة بالشركات المدرجة في مؤشر S&P 500 أن زيادة حجم مجلس الإدارة قد لا تكون فعالة في تقليل ممارسات إدارة الأرباح. في المقابل، تلعب استقلالية المجلس دوراً أكثر حيوية في تعزيز جودة الأرباح. وقد أشارت هذه الأبحاث إلى أن المجالس الصغيرة التي تضم نسبة مرتفعة من المديرين المستقلين تكون أكثر قدرة على الحد من التلاعب بالأرباح، مما يعكس أهمية التفاعل بين حجم المجلس واستقلاليته في تحقيق نتائج إيجابية (Fitrasari, 2023). وفيما يتعلق بالقطاع المصرفي، أظهرت دراسة أن حجم مجلس الإدارة يؤثر بشكل إيجابي على العوائد المحاسبية مثل العائد على الأصول، لكنه لم يُظهر تأثيراً كبيراً على جودة الأصول. وهذا يشير إلى أن تأثير حجم المجلس قد يكون واضحاً في بعض جوانب الأداء المالي، إلا أن أثره على جودة الأرباح قد يظل محدوداً (Shukla et al., 2020).

علاوة على ذلك، بينت دراسة أجريت على الشركات الإندونيسية أن حجم مجلس الإدارة لا يؤثر بشكل كبير على جودة التدقيق،

وهو عامل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة الأرباح. ويُعزز ذلك الفرضية التي تُشير إلى أن عوامل أخرى قد تلعب دوراً أكثر أهمية في تحقيق جودة أرباح مرتفعة (Callista & Wijaya, 2024). تُبرز هذه النتائج التباين في تأثير حجم مجلس الإدارة على جودة الأرباح، مما يستدعي ضرورة دراسة عوامل إضافية مثل استقلالية المجلس والسياق الاقتصادي والصناعي لضمان تحقيق فهم أشمل للعلاقة بين خصائص المجلس وجودة الأرباح

استقلالية مجلس الإدارة وجودة الأرباح:

تشير استقلالية مجلس الإدارة إلى وجود أعضاء غير تابعين للإدارة التنفيذية للشركة وليس لديهم مصالح أو علاقات شخصية مع أعضاء مجلس الإدارة الآخرين أو الإدارة (القحطاني، ٢٠٢٣). يعد وجود أعضاء مستقلين في المجلس أمراً بالغ الأهمية، حيث يقدمون وجهة نظر غير متحيزة لإدارة الشركة، مما يضمن بقاء المجلس محايداً وموضوعياً (عاطف وأمين، 2024).

وعلى الرغم من إيجابيات وجود أعضاء مستقلين في مجلس الإدارة، فإنه يرتبط به بعض العيوب مثل عدم تفرغهم لمتابعة أداء الإدارة التنفيذية، وذلك بسبب كونهم يشغلون وظائف في شركات أخرى، ومن ثم يواجه هؤلاء الأعضاء صعوبات في فهم بيئة الشركات، وهو ما قد يؤثر سلباً على إنجاز مهام الرقابة الخاصة بهم، علاوة على أن هؤلاء الأعضاء غالباً ما يفتقرون للمعرفة والخبرة بعمليات الشركة، مقارنة بأعضاء مجلس الإدارة الداخليين أو غير المستقلين (Althagafi & Alalyani, 2023). أن استقلالية مجلس الإدارة تُعد عاملاً مؤثراً بشكل كبير على جودة الأرباح المعلنة من قبل الشركات، كما تُظهر العديد من الدراسات التي أجريت في سياقات متنوعة. في قطاع النفط والغاز النيجيري، تبين أن استقلالية مجلس الإدارة لها تأثير سلبي على جودة التقارير المالية، مما يشير إلى أن وجود مديرين مستقلين لا يؤدي بالضرورة إلى تحسين جودة الأرباح دون النظر في عوامل أخرى مثل حجم الشركة (Bello et al., 2024).

على النقيض، في سياق الشركات غير المالية في الأردن، كان لاستقلالية مجلس الإدارة تأثير إيجابي على إدارة الأرباح الواقعية، مما يدل على أن المجالس المستقلة يمكن أن تسهم في الحد من التلاعب بالأرباح (Suliman et al., 2024). في الشركات الهندية، أظهرت الدراسات وجود علاقة غير خطية بين استقلالية المجلس واستقرار الأرباح، حيث تبين أن المستوى الأمثل لاستقلالية المجلس يعزز استقرار الأرباح، في حين أن الزيادة أو النقصان المفرط في الاستقلالية قد يكون لهما تأثير سلبي (Potharla & Kolpula, 2024). وبالمثل، أظهرت الأبحاث على الشركات المدرجة في مؤشر S&P 500 أن استقلالية مجلس الإدارة تقلل من إدارة الأرباح بفعالية، إلا أن فعاليتها تتضاءل مع زيادة حجم المجلس، مما يشير إلى أن المجالس الأصغر والأكثر استقلالية تكون أكثر كفاءة (Fitrasari, 2023). في الولايات المتحدة، تم ربط زيادة استقلالية المجلس، التي تتحقق من خلال زيادة حجم المجلس، بتحسين جودة التقارير المالية، مما يبرز أهمية كيفية تطبيق الاستقلالية (Porter & Sherwood, 2023).

علاوة على ذلك، أظهرت الدراسات التي أجريت على الشركات الهندية أن ارتفاع نسبة المديرين المستقلين يرتبط بانخفاض في الأخطاء المالية، مما يعزز دورهم في تحسين الشفافية والمساءلة (Arora et al., 2023). ومع ذلك، في شركات السلع الاستهلاكية النيجيرية، وُجد أن استقلالية مجلس الإدارة تؤثر سلباً على جودة الأرباح، مما يشير إلى أن الاستقلالية وحدها قد لا تكون كافية لضمان جودة عالية للأرباح دون وجود آليات رقابة فعالة (Shittu, 2022).

نشاط مجلس الإدارة وجودة الأرباح:

يقاس نشاط مجلس الإدارة بعدد اجتماعاته السنوية، حيث تعزز الاجتماعات الفعالة الحوكمة، والتنسيق، والرقابة على الإدارة التنفيذية، مما يحسن الكفاءة التشغيلية للشركة ويخدم مصالح المساهمين (صبيحي والحوارني، 2024). وفقاً للائحة حوكمة الشركات السعودية (2017) وتعديلاتها، يجب أن يعقد مجلس الإدارة اجتماعاته بانتظام، بحد أدنى أربعة اجتماعات سنوياً، بما لا يقل عن اجتماع كل ثلاثة أشهر. تُظهر الدراسات أن تكرار اجتماعات مجلس الإدارة ومدتها لهما تأثيرات متباينة على جودة التقارير المالية. غالباً ما ترتبط الاجتماعات المتكررة بالحاجة إلى جمع معلومات نوعية (Soft Information)، خاصة عندما تكون جودة المعلومات المحاسبية الملموسة (Hard Information) منخفضة، مما يشير إلى أن الاجتماعات المتكررة قد تكون استجابة لجودة الأرباح المنخفضة (Vafeas & Vlittis, 2023). ومع ذلك، فإن العلاقة بين تكرار اجتماعات مجلس الإدارة وإدارة الأرباح معقدة. حيث تشير بعض الدراسات إلى أن الاجتماعات المتكررة قد تؤثر إيجابياً على إدارة الأرباح، مما يعني أنها قد لا تعزز دائماً جودة الأرباح

(Mardianto & Dwiyantri, 2024).

على النقيض، تقترح أبحاث أخرى أن الاجتماعات المشتركة بين مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، التي تشمل كلاً من المديرين والإدارة العليا، ترتبط بمستويات أقل من إدارة الأرباح، مما يشير إلى أن هذه الاجتماعات قد تحسن جودة التقارير المالية من خلال تعزيز تبادل المعلومات (Agustia et al., 2022). علاوة على ذلك، يمكن أن تتأثر فعالية اجتماعات مجلس الإدارة في تحسين جودة الأرباح بعوامل أخرى مثل استقلالية المجلس ووجود مديرين مشغولين. تشير الدراسات إلى أن المجالس المشغولة، التي تتميز بوجود أعضاء يشغلون مناصب متعددة، غالباً ما تكون مرتبطة بجودة تقارير مالية ضعيفة، حيث قد يكون هؤلاء الأعضاء مثقلين بالأعباء وأقل كفاءة في أدوارهم الرقابية (Ferris & Liao, 2019). بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يختلف تأثير اجتماعات مجلس الإدارة على جودة الأرباح وفقاً للسياق الحوكمي، مثل قوة آليات الحوكمة الخارجية والمواضيع التي يتم مناقشتها خلال الاجتماعات (Khan et al., 2019; Ji et al., 2020). بصفة عامة، في حين أن الاجتماعات المتكررة لمجلس الإدارة قد توفر فرصاً للمديرين لجمع المعلومات اللازمة وتحسين جودة الأرباح، فإن فعاليتها تعتمد على السياق الذي تُعقد فيه، بما في ذلك تركيبة المجلس وطبيعة الاجتماعات وبيئة الحوكمة المؤسسية بشكل عام.

H1: توجد علاقة معنوية بين حجم مجلس الإدارة وجودة الأرباح.

H2: توجد علاقة معنوية بين استقلال مجلس الإدارة وجودة الأرباح.

H3: توجد علاقة معنوية بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة وجودة الأرباح.

الدراسة التطبيقية

ويهدف هذا الجزء من البحث إلى شرح منهجية الدراسة والطريقة التي تم فيها جمع البيانات، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وتحديد نوع ومصدر جمع البيانات، وبناء نموذج الدراسة وقياس متغيراتها، وأساليب تحليلها لاختبار فرضيات الدراسة، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

مجتمع وعينة الدراسة وطرق جمع البيانات:

يتألف مجتمع الدراسة من الشركات المساهمة العامة غير المالية المدرجة في سوق المال السعودي وبعد استبعاد الشركات المالية والشركات التي تتوفر لها بيانات خلال مدة الدراسة 2021 و 2023 بلغت عينة الدراسة 174 شركة غير مالية. وقد تم جمع البيانات من التقارير المالية المنشورة على موقع السوق المالي السعودي ومواقع الشركات.

قياس متغيرات الدراسة

فيما يلي بيان كيفية قياس المتغير التابع، والمتغيرات المستقلة، والمتغيرات الرقابية، ويوضح جدول رقم (2) التالي تلخيص لهذه المتغيرات وكيفية قياسها، وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (1) متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

| م. | المتغير | رمز المتغير | طريقة القياس |
|----------------|-----------------|-------------|---|
| المتغير التابع | | | |
| 2 | التحفظ المحاسبي | AC | <p>باستخدام الاستحقاقات المحاسبية وفقاً لنموذج (Givoly and Hayn, 2000).</p> <ul style="list-style-type: none"> احتساب الاستحقاقات الإجمالية قبل الإهلاك: والتي تساوي صافي الربح + الإهلاك - التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية. احتساب الاستحقاقات التشغيلية: والتي تساوي التغير في العملاء + التغير في المخزون + التغير في المصروفات المقدمة - (التغير في الموردين + التغير في الضرائب). |

| | | | • احتساب الاستحقاقات غير التشغيلية: والتي تساوي الاستحقاقات الإجمالية قبل الإهلاك - الاستحقاقات التشغيلية. |
|--------------------|------------------------------|-----|--|
| المتغير المستقل | | | |
| خصائص مجلس الإدارة | | | |
| 1 | حجم مجلس الإدارة. | ACS | عدد أعضاء مجلس الإدارة |
| 2 | استقلالية مجلس الإدارة. | ACI | عدد أعضاء مجلس الإدارة المستقلين / عدد أعضاء مجلس الإدارة. |
| 3 | نشاط مجلس الإدارة. | ACM | عدد اجتماعات مجلس الإدارة في السنة المالية. |
| المتغيرات الضابطة: | | | |
| 1 | حجم الشركة | FS | اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية السنة المالية للشركة |
| 2 | الرافعة المالية | LEV | إجمالي الديون/إجمالي الأصول |
| 3 | معدل العائد على الأصول | ROA | صافي الربح / إجمالي الأصول |
| 4 | معدل العائد على حقوق الملكية | ROE | صافي الربح / حقوق الملكية |
| 5 | جودة عملية المراجعة | AQ | متغير وهمي يأخذ 1 إذا كان المراجع الخارجي من Big4 وصفر خلاف ذلك |
| 6 | الملكية المؤسسية | IO | وتقاس نسبة الملكية المؤسسية بنسبة الأسهم المملوكة للمؤسسات المالية إلى إجمالي الأسهم المصدرة. |
| 7 | الملكية الحكومية | GO | وتقاس نسبة الملكية الحكومية بنسبة الأسهم المملوكة للمؤسسات الحكومية إلى إجمالي الأسهم المصدرة. |
| 8 | الملكية العائلية | FO | من خلال استخدام نسبة الأسهم التي تملكها أفراد عائلية واحدة من إجمالي أسهم الشركة. |

التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة

يتم التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة من خلال نوعين من الإحصاء
أولاً: الإحصاء الوصفي ويتمثل في المتوسط الحسابي Mean، والوسيط الحسابي Median وأدنى Min وأعلى Max قيمة، والانحراف المعياري. Standard Deviation.
ثانياً: الإحصاء الاستدلالي ويتمثل في اختبار مدى صحة فروض الدراسة باستخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية Panel .
Data Models

ويتمثل الهدف من تحليل البيانات في اختبار مدى صحة فروض الدراسة ولغرض اختبار الفروض فقد تم القيام باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (STATA Software (version 17 في إجراء التحليل الإحصائي لتحقيق أهداف الدراسة.

الإحصاءات الوصفية Descriptive Statistics لمتغيرات الدراسة:

قبل البدء في تقدير نماذج الدراسة، ينبغي علينا أولاً الوقوف على بعض الإحصاءات الوصفية للمتغيرات التفسيرية الممثلة لنماذج الدراسة. حيث تستخدم الإحصاءات الوصفية لوصف الملامح الأساسية لمتغيرات الدراسة، ومن ثم تساعدنا الإحصاءات الوصفية في فهم كميات هائلة من البيانات، إذ تقوم كل إحصائية وصفية بتكثيف كمية كبيرة من المعلومات في وصف موجز. ويمكن الاعتماد على العديد من الأساليب الإحصائية الوصفية ومنها المتوسط الحسابي Mean، والوسيط الحسابي Median وأدنى Min وأعلى Max قيمة، والانحراف المعياري Standard Deviation.

جدول رقم (2): الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

| Variables | Mean | Max. | Min. | Std. Dev. | Obs. |
|-----------|-----------|------------|-------------|-----------|------|
| AC | -543.4031 | 17621.3300 | -57020.9500 | 3641.1970 | 522 |
| BORS | 8.1149 | 15 | 4 | 1.6723 | 522 |
| BORI | 0.4503 | 1 | 0 | 0.1315 | 522 |
| BORM | 5.7950 | 25 | 1 | 2.6195 | 522 |
| AQ | 0.9234 | 1 | 0 | 0.2663 | 522 |
| FS | 7.7690 | 14.7300 | 2.6400 | 1.6144 | 522 |
| LEV | 0.5060 | 9.9900 | 0.0070 | 0.4926 | 522 |
| ROE | 0.0570 | 1.4291 | -4.5297 | 0.3488 | 522 |
| IO | 0.2060 | 0.7800 | 0 | 0.2268 | 522 |
| GO | 0.0606 | 0.9800 | 0 | 0.1657 | 522 |
| FO | 0.6456 | 1 | 0 | 0.4788 | 522 |

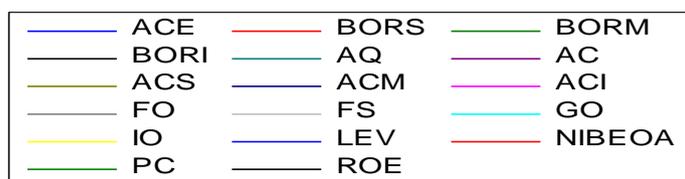
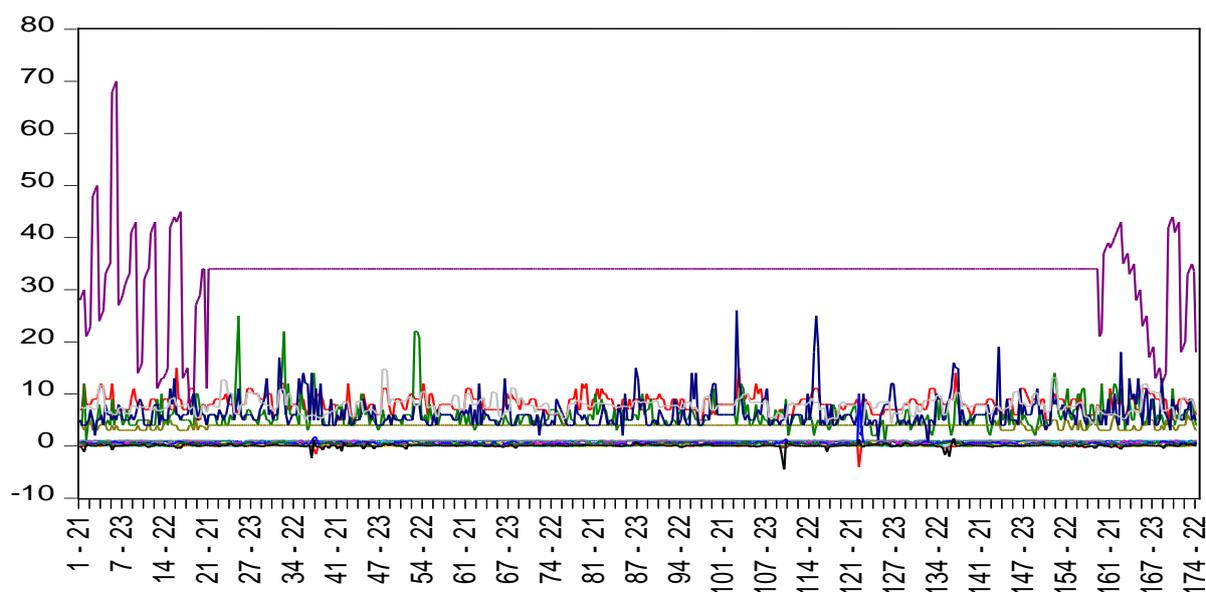
يعرض جدول رقم (2) أعلاه الإحصاءات الوصفية Descriptive Statistics للمتغيرات محل الدراسة ومن خلالها نستطيع تحديد أكبر المتوسطات وأصغرها وقيم انحرافها، ومن ثم من نتائج الجدول أعلاه يمكن ملاحظة ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي للمتغير التابع التحفظ المحاسبي (AC) قيمة سلبية (-543.4031) مع انحراف معياري مرتفع (3641.197)، مما يعكس تفاوتاً كبيراً بين شركات العينة وفقاً للمدى (-57020.95، 17621.33)، ويشير ذلك إلى ارتفاع نسبي في قيم التحفظ المحاسبي لدى شركات الدراسة. بالنسبة لخصائص مجلس الإدارة، أظهر المتوسط الحسابي لحجم مجلس الإدارة (BORS) 8.1149، مما يعكس زيادة نسبية في حجم مجالس الإدارة، مع تقارب في القيم كما يشير الانحراف المعياري (1.6723). أما استقلالية مجلس الإدارة (BORI)، فقد بلغ متوسطها 0.4503، مما يدل على انخفاض نسبي في الدور الرقابي، مع انحراف معياري قدره 0.1315. وبلغ نشاط المجلس (BORM)، المتمثل في عدد الاجتماعات السنوية، متوسطاً قدره 5.7950، بانحراف معياري 2.6195، مما يشير إلى نشاط متزايد لمجالس الإدارة، حيث تراوح عدد الاجتماعات بين 4 و25.

فيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية الخاصة بخصائص الشركة: بلغ المتوسط الحسابي لجودة المراجعة (AQ) 0.9234، مما يظهر أن 92.34% من الشركات استعانت بمراجعين ينتمون إلى شركات Big4، بانحراف معياري 0.2663. بلغ متوسط حجم الشركة (FS) 7.7690، مع انحراف معياري 1.6144، مما يعكس أن معظم الشركات متوسطة الحجم.

سجلت الرافعة المالية (LEV) متوسطاً 0.5060 بانحراف معياري 0.4926، مع نطاق واسع بين 0.007 و9.99. بلغ متوسط العائد على حقوق الملكية (ROE) 0.0570، مع تذبذب كبير كما يظهر من الانحراف المعياري (0.3488). الملكية المؤسسية (IO) أظهرت متوسطاً 0.2060، مما يشير إلى وجود نسبة مرتفعة للملكية المؤسسية، في حين بلغ متوسط الملكية الحكومية (GO) 0.0606، والملكية العائلية (FO) 0.6456، مما يعكس نسباً عالية للملكية العائلية والحكومية لدى عينة الدراسة.

تشير القيم المرتفعة للانحراف المعياري، خصوصاً للمتغير التابع (AC) بقيمة 3641.197، مقارنة بالمتغيرات الأخرى، إلى وجود تباين كبير بين الشركات في العينة، مما يعكس عدم التجانس وتفاوتاً ملحوظاً بين متغيرات الدراسة خلال فترة البحث. يظهر هذا التفاوت في الشكل رقم (1)



شكل رقم (1): توصيف المتغيرات محل الدراسة

اختبار الفروض ومناقشة وتفسير نتائج التحليل الإحصائي للبيانات محل الدراسة

تعد البيانات التي تعتمد عليها الدراسة الحالية بيانات سلاسل زمنية مقطعية (Panel Data) حيث إن الدراسة الحالية تعتمد على بيانات عينه مكونة من 174 شركة تتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية السعودية خلال الفترة من 2021 إلى 2023، بإجمالي عدد (522) مشاهدة مقسمة لقطاعات أساسية وقطاعات فرعية. ولذلك سوف يتم استخدام أسلوب انحدار الخطي المتعدد من خلال تطبيق نماذج السلاسل الزمنية المقطعية Panel Data Models لاختبار مدى صحة فرضيات الدراسة.

اختبار الفرض الأول للدراسة

يشير الفرض الأول للدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم مجلس الإدارة والتحفظ المحاسبي في الشركات المساهمة المدرجة بالسوق المالية السعودية. ولاختبار صحة فرض الأول تم استخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية لتقدير معاملات نموذج الدراسة الأول. والجدول التالي يوضح نتائج تحليل الانحدار للعلاقة بين حجم مجلس الإدارة والتحفظ المحاسبي.

جدول رقم (3) نتائج تقدير معاملات نموذج فرض الدراسة الأول

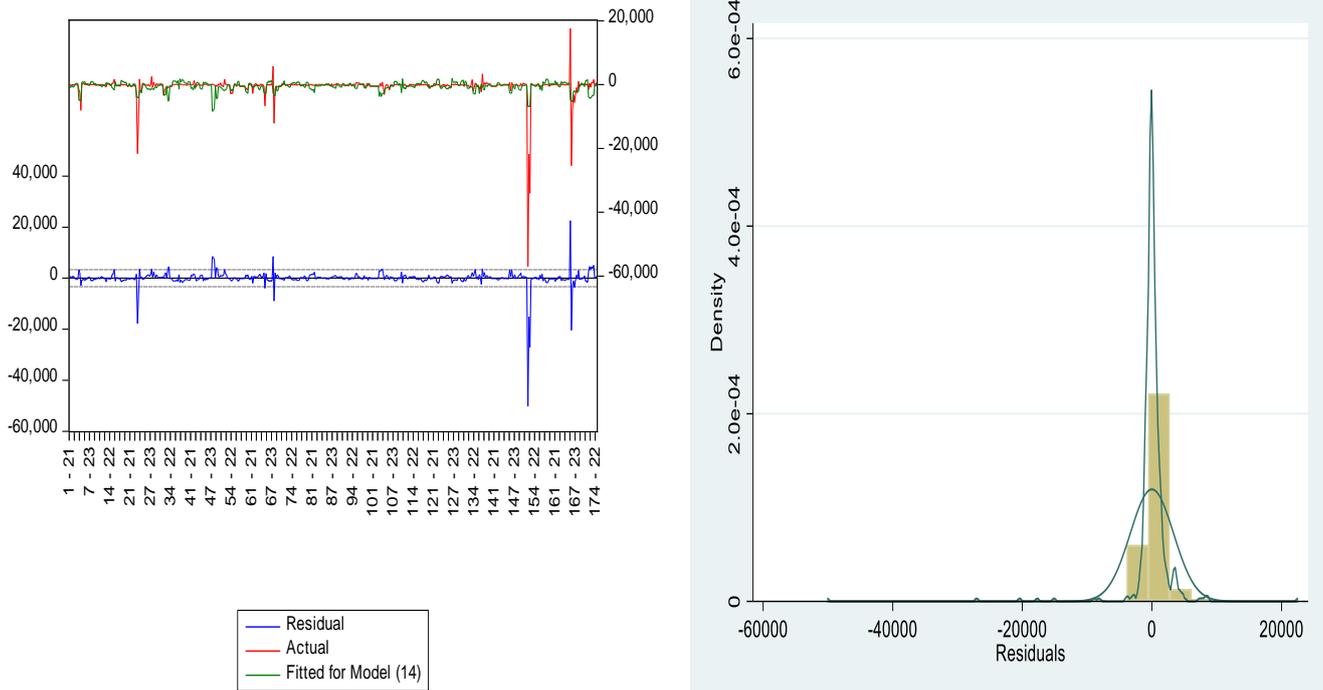
| Variables | PRM | | FEM | | REM | |
|-------------|------------|-----------|----------|-----------|------------|-----------|
| | Coef. | Std. Err. | Coef. | Std. Err. | Coef. | Std. Err. |
| BORS | 234.78** | 100.54 | 269.96** | 110.02 | 182.89** | 68.53 |
| AQ | 224.70 | 576.93 | 227.14 | 618.73 | 23.83 | 538.93 |
| FS | -687.65*** | 122.37 | -191.38 | 551.72 | -643.21*** | 159.78 |
| LEV | -248.76* | 303.52 | -5.30 | 379.03 | -165.75 | 301.92 |
| ROE | 819.48 | 434.78 | 214.66* | 419.18 | 450.28** | 180.30 |

| | | | | | | |
|----------------------|---|---------|---|---------|--|---------|
| IO | -828.51 | 723.83 | -360.86 | 2581.48 | -710.89 | 950.14 |
| GO | -4156.03*** | 1127.45 | -678.21* | 3731.06 | -3434.21** | 1466.81 |
| FO | 340.58 | 333.91 | -760.34 | 1887.20 | 279.79** | 124.07 |
| Constant | 2968.13** | 1054.63 | 370.71* | 4769.70 | 3223.74** | 1332.38 |
| N.Obs. | 522 | | 522 | | 522 | |
| N.Groups | 174 | | 174 | | 174 | |
| Model Fit | F-statistic = 12.13*** Prob > F = 0.0000 | | F-statistic = 3.91* Prob > F = 0.0620 | | Wald-chi ² (8) = 46.15*** Prob > chi2 = 0.0000 | |
| R-squared | 0.4931 | | 0.4807 | | 0.5217 | |
| Adj R-squared | 0.4852 | | 0.4726 | | 0.5142 | |
| LM-Test | ----- | | ----- | | LM- statistic = 109.07*** P-value = 0.0000 | |
| Hausman-Test | ----- | | $\chi^2 = 7.59***$; df = 8 P-value = 0.4748 | | | |
| Result | ----- | | ----- | | Fit Model | |

- حيث إن *، **، *** تشير إلى دلالة إحصائية سواء أكانت عند المستوى 10% أم 5% أم 1% على الترتيب.

يوضح الجدول رقم (3) أعلاه نتائج تقدير معاملات النموذج الأول للدراسة باستخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية الثلاثة وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- تعدُّ النماذج الثلاثة معنوية إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة P-value لاختبار فيشر F-statistic واختبار test- Wald أقل من 5% لجميع النماذج، وهذا يدل على أنه يوجد تأثير معنوي للمتغير المستقل حجم مجلس الإدارة والمتغيرات الرقابية في المتغير التابع التحفظ المحاسبي (AC).
- يتضح من نتائج الجدول أعلاه أنها تقودنا إلى رفض فرضية العدم (نموذج الانحدار التجميعي هو الملائم) ومن ثم النموذج الملائم للبيانات المدروسة هو الخيار بين نموذج التأثيرات الثابتة أو نموذج التأثيرات العشوائية حيث لا حظنا أن نتيجة اختبار LM-test بلغت 109.07 باحتمال معنوي إحصائياً.
- كما نستنتج من نتائج اختبار Hausman Test أنها تقودنا قبول الفرضية الصفرية H_0 حيث كانت قيمة $\chi^2 = 7.59$ غير معنوية إحصائياً بمستوى دلالة P-value أكبر من 5%. مما يشير إلى أفضلية وملائمة نموذج التأثيرات العشوائية لبيانات نموذج الدراسة الأول.
- ويبين الجدول رقم (4) أعلاه القدرة التفسيرية لنموذج الدراسة الأول باستخدام نموذج التأثيرات العشوائية حيث نجد أن قيمة معامل التحديد المعدل ($Adj R^2$) والتي بلغت نسبة 0.5142، بمعنى أن المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية تفسر حوالي 51.42% من التغير الحادث في المتغير التابع التحفظ المحاسبي (AC)، وأن النسبة المتبقية ترجع إلى تأثير عوامل عشوائية أخرى. كما يتضح من نتائج تحليل الفرض الأول أن معظم متغيرات النموذج ذات دلالة إحصائية لأن قيم مستوى الدلالة P-value لهذه المتغيرات أقل من 5%.



الشكل رقم (2): المدرج التكراري، انتشار البواقي مع القيم الفعلية والمتوقعة للنموذج الأول.

من الشكل رقم (2) أعلاه نلاحظ أن الفرق بين القيم الفعلية Actual Values والمتوقعة Fitted Values للمتغير التابع التحفظ المحاسبي (AC) يتم توزيعها بشكل متناسق، وهو ما يوضح أفضلية نموذج التأثيرات العشوائية في دراسة أثر حجم مجلس الإدارة (BORS) في التحفظ المحاسبي (AC) في الشركات المساهمة المدرجة بالسوق المالية السعودية. كما أن العلاقة بين البواقي والقيم المتوقعة والفعلية علاقة خطية. كما يتضح أيضاً من الشكل أعلاه أن البواقي Residuals تتوزع بشكل عشوائي على جانبي الخط، ومن ثم نستنتج أنها لا تواجه تباين كبير، كما لا يوجد بها قيم متطرفة Outliers.

❖ مناقشة وتفسير الفرض الأول للدراسة

يعد معنوية نموذج انحدار التأثيرات العشوائية REM المستخدم ومعنوية المتغير المستقل حجم مجلس الإدارة (BORS) دليلاً كافياً على قبول الفرض الأول للدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (182.89) وذلك عند مستوى معنوية أقل من 5%، ومن ثم نستنتج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم مجلس الإدارة (BORS) والتحفظ المحاسبي (AC) في الشركات المساهمة المدرجة بالسوق المالية السعودية، وتأخذ معادلة الانحدار الخاصة بالنموذج الأول للدراسة الشكل التالي:

$$AC_{it} = 3223.74 + 182.89 BORS_{it} + 23.83 AQ_{it} - 643.21 FS_{it} - 165.75 LEV_{it} + 450.28 ROE_{it} - 710.89 IO_{it} - 3434.21 GO_{it} + 279.79 FO_{it}$$

اختبار الفرض الثاني للدراسة

يشير الفرض الثاني عشر للدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة استقلالية مجلس الإدارة والتحفظ المحاسبي في الشركات المساهمة المدرجة بالسوق المالية السعودية. واختبار صحة فرض الدراسة الثاني، تم استخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية لتقدير معاملات نموذج الدراسة الثاني، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل الانحدار للعلاقة بين نسبة استقلالية مجلس الإدارة والتحفظ المحاسبي.

جدول رقم (4) نتائج تقدير معلمات نموذج فرض الدراسة الثاني

| Variables | PRM | | FEM | | REM | |
|---------------|---|-----------|--|-----------|--|-----------|
| | Coef. | Std. Err. | Coef. | Std. Err. | Coef. | Std. Err. |
| BORI | 987.30** | 432.53 | 847.79** | 407.31 | 537.40** | 191.17 |
| AQ | 340.91 | 580.21 | 162.53* | 617.50 | 55.88 | 539.45 |
| FS | -601.59*** | 116.48 | -129.82 | 551.58 | -572.34*** | 154.62 |
| LEV | -209.75 | 304.64 | -14.63 | 382.67 | -161.04 | 302.88 |
| ROE | 678.97** | 337.66 | 164.47* | 417.57 | 368.21*** | 109.89 |
| IO | -918.28** | 446.96 | -253.07 | 2595.79 | -751.18 | 971.70 |
| GO | -4137.09*** | 1146.00 | -819.77 | 3734.95 | -3445.22** | 1484.68 |
| FO | 273.31 | 334.77 | -531.91 | 1878.12 | 240.89** | 106.71 |
| Constant | 4591.10*** | 1189.95 | 1058.87* | 4879.48 | 4362.10** | 1464.90 |
| N.Obs. | 522 | | 522 | | 522 | |
| N.Groups | 174 | | 174 | | 174 | |
| Model Fit | F-statistic = 11.43*** Prob > F = 0.0000 | | F-statistic = 5.05* Prob > F = 0.0999 | | Wald-chi ² (8) = 43.00*** Prob > chi2 = 0.0000 | |
| R-squared | 0.5129 | | 0.5023 | | 0.5249 | |
| Adj R-squared | 0.5053 | | 0.4945 | | 0.5175 | |
| LM-Test | ----- | | ----- | | LM- statistic = 111.77 *** P-value = 0.0000 | |
| Hausman-Test | ----- | | $\chi^2 = 6.20 ; df = 8$ P-value = 0.6243 | | | |
| Result | ----- | | ----- | | Fit Model | |

حيث إن *، **، *** تشير إلى دلالة إحصائية سواء أكانت عند المستوى 10% أم 5% أم 1% على الترتيب.

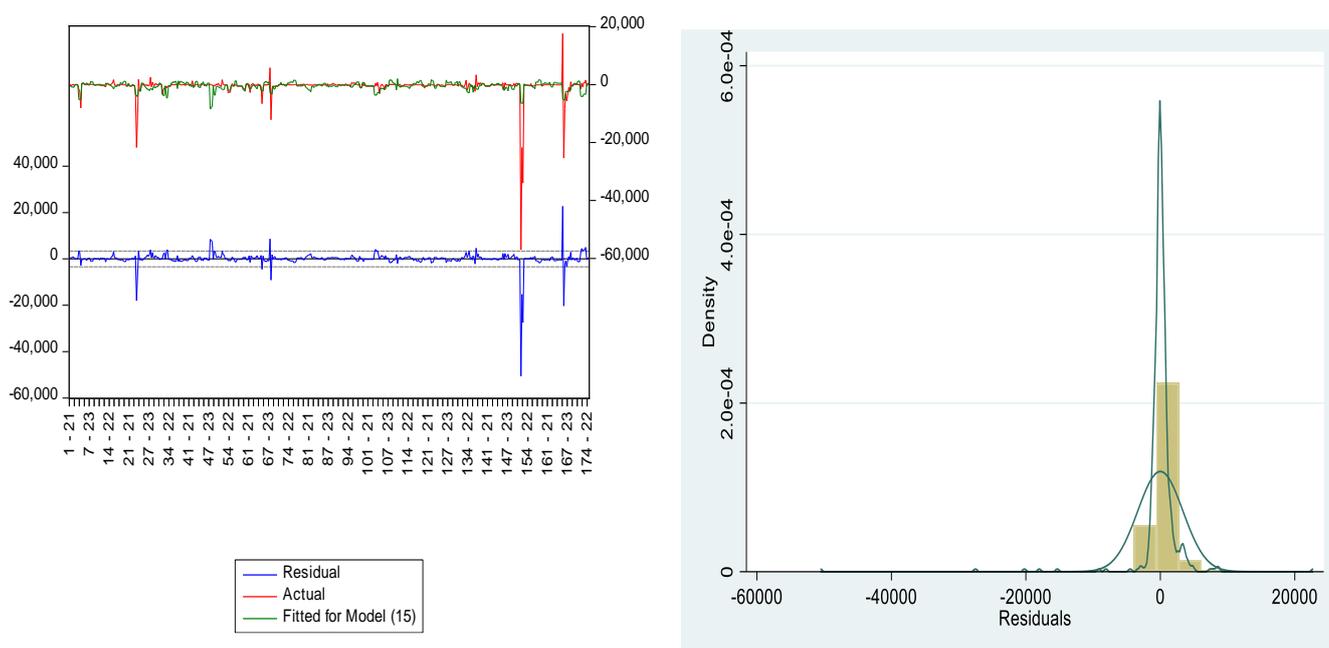
يوضح الجدول رقم (5) أعلاه نتائج تقدير معلمات النموذج الثاني للدراسة باستخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية الثلاثة وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

تعدُّ النماذج الثلاثة معنوية إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة P-value لاختبار فيشر F-statistic واختبار Wald-test أقل من 5% لجميع النماذج، وهذا يدل على أنه يوجد تأثير معنوي للمتغير المستقل نسبة استقلالية مجلس الإدارة والمتغيرات الرقابية في المتغير التابع التحفظ المحاسبي (AC).

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أنها تقودنا إلى رفض فرضية العدم (نموذج الانحدار التجميعي هو الملائم) ومن ثم النموذج الملائم للبيانات المدروسة هو الخيار بين نموذج التأثيرات الثابتة أو نموذج التأثيرات العشوائية حيث لا حظنا أن نتيجة اختبار LM-test بلغت 111.77 باحتمال معنوي إحصائياً.

كما يتضح من نتائج اختبار هوسمان Hausman Test أنها تقودنا قبول الفرضية الصفرية H_0 حيث كانت قيمة $\chi^2 = 6.20$ غير معنوية إحصائياً بمستوى دلالة P-value أكبر من 5%. مما يشير إلى أفضلية وملائمة نموذج التأثيرات العشوائية لبيانات نموذج الدراسة الثاني.

ويبين الجدول رقم (5) أعلاه القدرة التفسيرية لنموذج الدراسة الثاني باستخدام نموذج التأثيرات العشوائية حيث نجد أن قيمة معامل التحديد المعدل ($Adj R^2$) والتي بلغت نسبة 0.5175، بمعنى أن المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية تفسر حوالي 51.75% من التغير الحادث في المتغير التابع جودة الأرباح (NIBEOA)، وأن النسبة المتبقية ترجع إلى تأثير عوامل عشوائية أخرى. كما يتضح من، نتائج تحليل الفرض الثاني أن معظم متغيرات النموذج ذات دلالة إحصائية لأن قيم مستوى الدلالة P-value لهذه المتغيرات أقل من 5%.



الشكل رقم (3): المدرج التكراري، انتشار البواقي مع القيم الفعلية والمتوقعة للنموذج الثاني.

من الشكل رقم (3) أعلاه نلاحظ أن الفرق بين القيم الفعلية Actual Values والمتوقعة Fitted Values للمتغير التابع التحفظ المحاسبي (AC) يتم توزيعها بشكل متناسق، وهو ما يوضح أفضلية نموذج التأثيرات العشوائية في دراسة أثر نسبة استقلالية مجلس الإدارة (BORI) على التحفظ المحاسبي (AC) في الشركات المساهمة المدرجة بالسوق المالية السعودية. كما أن العلاقة بين البواقي والقيم المتوقعة والفعلية علاقة خطية. كما يتضح أيضاً من الشكل أعلاه أن البواقي Residuals تتوزع بشكل عشوائي على جانبي الخط، ومن ثم نستنتج أنها لا تواجه تباين كبير، كما لا يوجد بها قيم متطرفة Outliers.

❖ مناقشة وتفسير الفرض الثاني للدراسة

يعد معنوية نموذج انحدار التأثيرات العشوائية REM المستخدم ومعنوية المتغير المستقل نسبة استقلالية مجلس الإدارة (BORI) دليلاً كافياً على قبول الفرض الثاني للدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (537.40) وذلك عند مستوى معنوية أقل من 5%، ومن ثم نستنتج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة استقلالية مجلس الإدارة (BORI) والتحفظ المحاسبي (AC) في الشركات المساهمة المدرجة بالسوق المالية السعودية، وتأخذ معادلة الانحدار الخاصة بالنموذج الثاني للدراسة الشكل التالي:

$$AC_{it} = 4362.10 + 537.40 BORI_{it} + 55.88 AQ_{it} - 572.34 FS_{it} - 161.04 LEV_{it} + 368.21 ROE_{it} - 751.18 IO_{it} - 3445.22 GO_{it} + 240.89 FO_{it}$$

اختبار الفرض الثالث للدراسة

يشير الفرض الثالث للدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة والتحفظ المحاسبي في الشركات المساهمة المدرجة بالسوق المالية السعودية. ولاختبار صحة فرض الدراسة الثاني، تم استخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية لتقدير معاملات نموذج الدراسة الثالث، والجدول التالي يوضح نتائج تحليل الانحدار للعلاقة بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة والتحفظ المحاسبي.

جدول رقم (5) نتائج تقدير معاملات نموذج فرض الدراسة الثالث

| Variables | PRM | | FEM | | REM | |
|---------------|---|-----------|--|-----------|--|-----------|
| | Coef. | Std. Err. | Coef. | Std. Err. | Coef. | Std. Err. |
| BORM | 99.56** | 48.15 | 87.84** | 50.81 | 60.09** | 28.65 |
| AQ | 347.65* | 178.83 | 124.56 | 616.68 | 32.09 | 139.52 |
| FS | -590.28*** | 114.95 | -149.15 | 548.91 | -564.32*** | 152.95 |
| LEV | -226.01 | 304.16 | -5.53 | 378.99 | -158.35 | 302.72 |
| ROE | 664.33** | 305.46 | 160.06* | 416.50 | 378.04** | 179.10 |
| IO | -804.38 | 725.86 | -192.05 | 2579.89 | -686.28 | 954.14 |
| GO | -3703.51*** | 1143.25 | -891.33 | 3728.97 | -3324.45** | 1481.68 |
| FO | 262.60 | 334.25 | -604.60* | 1875.95 | 343.04** | 155.76 |
| Constant | 4629.94*** | 1033.15 | 698.92* | 4736.75 | 4172.21*** | 1305.86 |
| N.Obs. | 522 | | 522 | | 522 | |
| N.Groups | 174 | | 174 | | 174 | |
| Model Fit | F-statistic = 11.68*** Prob > F = 0.0000 | | F-statistic = 3.20* Prob > F = 0.0499 | | Wald-chi ² (8) = 43.15*** Prob > chi2 = 0.0000 | |
| R-squared | 0.4891 | | 0.4809 | | 0.5104 | |
| Adj R-squared | 0.4811 | | 0.4728 | | 0.5027 | |
| LM-Test | ----- | | ----- | | LM-statistic = 108.94*** P-value = 0.0000 | |
| Hausman-Test | ----- | | ----- | | $\chi^2 = 9.17 ; df = 8$ P-value = 0.3279 | |
| Result | ----- | | ----- | | Fit Model | |

- حيث إن *، **، *** تشير إلى دلالة إحصائية سواء أكانت عند المستوى 10% أم 5% أم 1% على الترتيب.

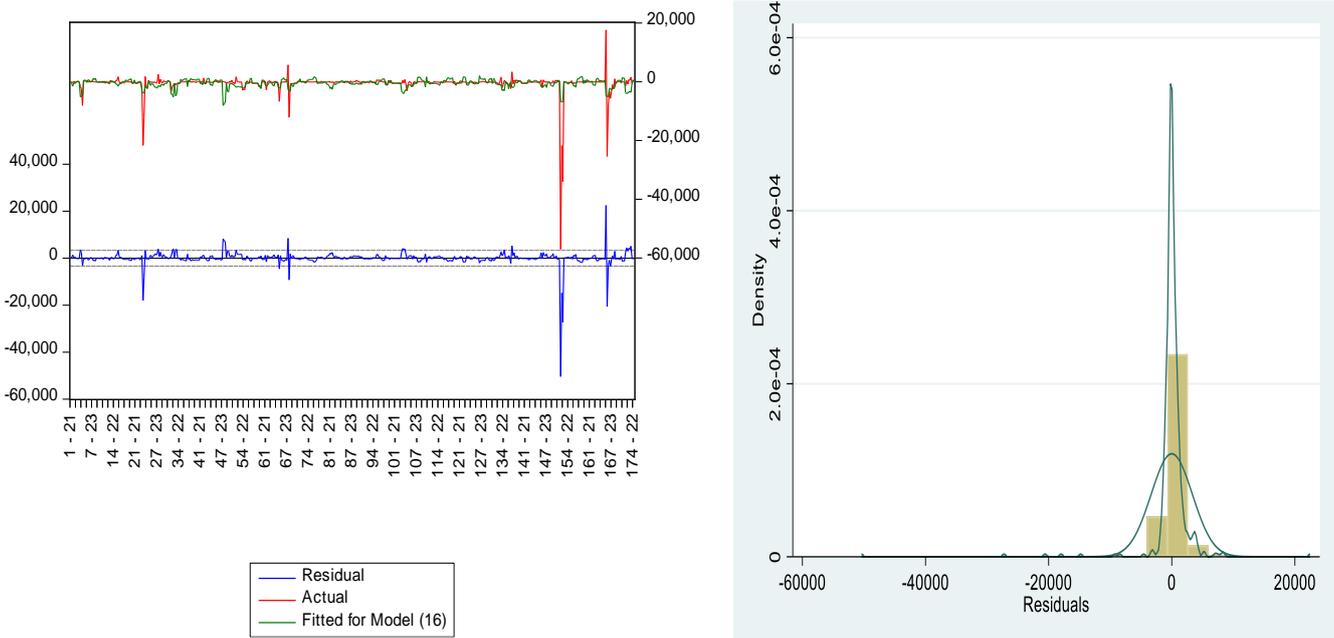
يوضح الجدول رقم (5) أعلاه نتائج تقدير معاملات النموذج الثالث للدراسة باستخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية الثلاثة وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

تعدُّ النماذج الثلاثة معنوية إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة P-value لاختبار فيشر F-statistic واختبار Wald-test أقل من 5% لجميع النماذج، وهذا يدل على أنه يوجد تأثير معنوي للمتغير المستقل عدد اجتماعات مجلس الإدارة والمتغيرات الرقابية في المتغير التابع التحفظ المحاسبي (AC).

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أنها تقودنا إلى رفض فرضية العدم (نموذج الانحدار التجميعي هو الملائم) ومن ثم النموذج الملائم للبيانات المدروسة هو الخيار بين نموذج التأثيرات الثابتة أو نموذج التأثيرات العشوائية حيث لا حظنا أن نتيجة اختبار LM-test بلغت 108.94 باحتمال معنوي إحصائياً.

كما يتضح من نتائج اختبار هوسمان Hausman Test أنها تقودنا قبول الفرضية الصفرية H_0 حيث كانت قيمة $\chi^2 = 9.17$ غير معنوية إحصائياً بمستوى دلالة P-value أكبر من 5%. مما يشير إلى أفضلية وملائمة نموذج التأثيرات العشوائية لبيانات نموذج الدراسة الثالث.

ويبين الجدول رقم (5) أعلاه القدرة التفسيرية لنموذج الدراسة الثالث باستخدام نموذج التأثيرات العشوائية حيث نجد أن قيمة معامل التحديد المعدل ($Adj R^2$) والتي بلغت نسبة 0.5027، بمعنى أن المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية تفسر حوالي 50.27% من التغير الحادث في المتغير التابع التحفظ المحاسبي (AC)، وأن النسبة المتبقية ترجع إلى تأثير عوامل عشوائية أخرى. كما يتضح من نتائج تحليل الفرض الثالث أن معظم متغيرات النموذج ذات دلالة إحصائية لأن قيم مستوى الدلالة P-value لهذه المتغيرات أقل من 5%.



الشكل رقم (4): المدرج التكراري، انتشار البواقي مع القيم الفعلية والمتوقعة للنموذج الثالث.

من الشكل رقم (4) أعلاه نلاحظ أن الفرق بين القيم الفعلية Actual Values والمتوقعة Fitted Values للمتغير التابع التحفظ المحاسبي (AC) يتم توزيعها بشكل متناسق، وهو ما يوضح أفضلية نموذج التأثيرات العشوائية في دراسة أثر عدد اجتماعات مجلس الإدارة (BORM) في التحفظ المحاسبي (AC) في الشركات المساهمة المدرجة بالسوق المالية السعودية. كما أن العلاقة بين البواقي والقيم المتوقعة والفعلية علاقة خطية. كما يتضح أيضاً من الشكل أعلاه أن البواقي Residuals تتوزع بشكل عشوائي على جانبي الخط، ومن ثم نستنتج أنها لا تواجه تباين كبير، كما لا يوجد بها قيم متطرفة Outliers.

❖ مناقشة وتفسير الفرض الثالث للدراسة

يعد معنوية نموذج انحدار التأثيرات العشوائية REM المستخدم ومعنوية المتغير المستقل عدد اجتماعات مجلس الإدارة (BORM) دليلاً كافياً على قبول الفرض الثالث للدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (60.09) وذلك عند مستوى معنوية أقل من 5%، ومن ثم نستنتج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة (BORM) والتحفظ المحاسبي (AC) في الشركات المساهمة المدرجة بالسوق المالية السعودية، وتأخذ معادلة الانحدار الخاصة بالنموذج الثالث للدراسة الشكل التالي:

$$AC_{it} = 4172.21 + 60.09 BORM_{it} + 32.09 AQ_{it} - 564.32 FS_{it} - 158.35 LEV_{it} + 378.04 ROE_{it} - 686.28 IO_{it} - 3324.45 GO_{it} + 343.04 FO_{it}$$

الخلاصة والتوصيات

تؤكد الدراسة الحالية العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح في الشركات غير المالية المدرجة في السوق المالية السعودية، مستندة إلى تحليل بيانات 174 شركة موزعة على 17 قطاعاً خلال الفترة 2023-2021، باستخدام نماذج بيانات البائل وأدوات تحليل إحصائي متقدمة مثل نموذج التأثيرات الثابتة واختبار هاسمان. توصلت النتائج إلى أن خصائص مجلس الإدارة، بما في ذلك الحجم، الاستقلالية، والنشاط، تلعب دوراً محورياً في تحسين جودة الأرباح. تشير النتائج إلى أن حجم مجلس الإدارة الكبير يعزز التنوع في الخبرات، مما يُمكن من اتخاذ قرارات استراتيجية تعزز الشفافية وتقليل التلاعب بالأرباح. كما تبين أن استقلالية المجلس، المتمثلة في زيادة نسبة الأعضاء المستقلين، تساهم في تعزيز الحوكمة الفعالة من خلال تقليل تضارب المصالح. علاوة على

ذلك، ارتبط نشاط المجلس، المتمثل في زيادة عدد الاجتماعات السنوية، بتحسين جودة التقارير المالية نتيجة لتعزيز الرقابة والمساءلة. توصي الدراسة بتعزيز أداء مجالس الإدارة من خلال توسيع حجمها بما يعكس تنوعاً أكبر في الخبرات، وزيادة استقلالية الأعضاء لدعم الحوكمة الرشيدة، وتشجيع عقد اجتماعات متكررة وفعالة لمناقشة القضايا الجوهرية. كما تدعو إلى تطوير سياسات حوكمة فعالة تضمن مراجعة مستمرة لهيكل مجالس الإدارة وتعزيز الشفافية في التقارير المالية. وأخيراً، تشدد الدراسة على أهمية إجراء أبحاث مستقبلية لاستكشاف عوامل إضافية تؤثر على جودة الأرباح، مثل خصائص التدقيق الداخلي والخارجي، نظم الحوافز، والثقافة التنظيمية. كما يُوصى بتوسيع الإطار الزمني للدراسة لتحليل تأثير التحولات الاقتصادية الكبرى، مثل رؤية السعودية 2030، على جودة الأرباح.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- باعباد، س. (2020). دور أعضاء مجلس الإدارة المستقلين في تحسين جودة التقارير المالية في الشركات المدرجة بالسوق السعودي. *المجلة العربية للحوكمة المالية*، 6(2)، 63-80.
- الحجيلي، ف. (2021). تأثير حجم مجلس الإدارة على جودة الأرباح في الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية. *مجلة العلوم المالية والمصرفية*، 10(2)، 72-88.
- الحناوي، م. (2014). أثر الإفصاح المحاسبي على ثقة المستثمرين في سوق المال السعودي. *المجلة العربية للإدارة*، 11(2)، 101-120.
- الدسوقي، أ. وآخرون. (2022). جودة الأرباح وتأثيرها على قرارات المستثمرين: دراسة تحليلية في الأسواق العربية الناشئة. *مجلة المحاسبة والإدارة المالية*، 14(1)، 67-84.
- رزق، ع، وإبراهيم، م. (2024). حوكمة الشركات والممارسات المحاسبية وتأثيرها على جودة الأرباح: دراسة تحليلية في السوق السعودي. *المجلة العربية للمحاسبة والإدارة*، 9(3)، 56-73.
- الزامل، أ. (2024). دور مجلس الإدارة في تعزيز حوكمة الشركات وتحسين جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على الشركات السعودية المدرجة. *مجلة البحوث المالية*، 15(1)، 38-55.
- الزعبي، ن. وآخرون. (2023). حوكمة الشركات وتأثير نشاط مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية في الشركات السعودية. *المجلة العربية للإدارة*، 8(1)، 66-82.
- الزين، ف. (2020). حوكمة الشركات وآليات الرقابة المالية وتأثيرها على جودة التقارير المالية: دراسة حالة الشركات السعودية المدرجة في السوق المالية. *المجلة السعودية للمحاسبة*، 9(2)، 43-60.
- السلمي، م، وعسيري، س. (2022). إدارة الأرباح وتأثيرها على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية. *مجلة العلوم المالية والمصرفية*، 7(1)، 45-62.

- السهلي، م. (2006). جودة الأرباح وأثرها على اتخاذ القرارات الاستثمارية: دراسة تحليلية. مجلة المحاسبة والمراجعة، (1)5، 78-59.
- السويركي، ي. (2021). تأثير تطبيق مبادئ حوكمة الشركات على استقرار الشركات المالية: دراسة تطبيقية في قطاع البنوك السعودية. مجلة التمويل والاستثمار، (1)7، 129-112.
- السيد، س. (2020). أثر آليات حوكمة الشركات على جودة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في الدول العربية. مجلة الاقتصاد والتمويل، (1)8، 51-34.
- شاهين، م. (2011). التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية في منطقة الخليج العربي. مجلة الأبحاث المالية، (3)9، 150-132.
- صالح، م. (2010). تأثير حوكمة الشركات على جودة الأرباح في الشركات المصرية المدرجة بالبورصة: دراسة تطبيقية. مجلة المحاسبة والرقابة، (1)5، 92-76.
- صبحي، ي.، والهوراني، ع. (2024). حوكمة الشركات وتأثير نشاط مجلس الإدارة على جودة التقارير المالية في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للمحاسبة، (1)7، 52-35.
- عاطف، ك.، وأمين، ز. (2024). حوكمة الشركات ودور لجان التدقيق في تحسين جودة الأرباح: دراسة تحليلية. مجلة الاقتصاد والإدارة، (2)18، 105-88.
- عسيري، ع. (2011). حوكمة الشركات ودورها في تحسين جودة الأرباح: دراسة مقارنة بين الشركات السعودية والأجنبية. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، (2)4، 140-123.
- العمري، أ. (2024). حوكمة الشركات واستقلالية مجالس الإدارة وأثرها على جودة الأرباح في المملكة العربية السعودية. المجلة السعودية للمحاسبة والإدارة، (2)11، 92-75.
- العمري، خ.، وعويني، ي. (2016). حوكمة الشركات والاستقرار المالي: تحليل لتجارب دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. المجلة العربية للعلوم المالية، (1)7، 72-55.
- عياد، م. (2024). دور جودة الأرباح في تعزيز الأداء المالي للشركات: دراسة مقارنة بين الأسواق الناشئة والمتقدمة. مجلة البحوث المحاسبية، (2)12، 73-56.
- غنايم، ح. (2023). تحليل جودة الأرباح وتأثيرها على أسعار الأسهم: دراسة تطبيقية في السوق المالية السعودية. المجلة العربية للعلوم المالية والمصرفية، (3)5، 105-89.
- القحطاني، م. (2023). تحليل تأثير استقلالية مجالس الإدارة على جودة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات السعودية غير المالية. المجلة السعودية للمحاسبة والتمويل، (1)12، 61-44.
- مرقص، أ. (2022). استمرارية الأرباح كمؤشر لجودة التقارير المالية: دراسة تحليلية على الشركات الصناعية المدرجة في البورصة المصرية. المجلة المصرية للمحاسبة، (1)10، 95-77.

- المزراقي، م (2023). حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية وتأثيرها على استدامة الأرباح في الشركات الصناعية الكبرى. مجلة الاقتصاد والتنمية، 16(1)، 47-64.
- الهباش، أ. (2022). تقييم فعالية نظم حوكمة الشركات في تحسين جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات السعودية. مجلة البحوث المالية والمحاسبية، 13(2)، 89-107.
- هيئة سوق المال السعودية (2017). لائحة حوكمة الشركات السعودية. الرياض: هيئة السوق المالية.

ثانياً المراجع الأجنبية

- Agustia, D., Harymawan, I., Nasih, M., & Nowland, J. (2022). Joint board management meetings and earnings management. *Asian Review of Accounting*. <https://doi.org/10.1108/ara-09-2021-0165>
- Agustia, D., Harymawan, I., Nasih, M., & Nowland, J. (2022). Joint board management meetings and earnings management. *Asian Review of Accounting*. <https://doi.org/10.1108/ara-09-2021-0165>
- Ajward, A. (2011). The impact of board expertise on earnings quality: Evidence from Japan. *Asian Journal of Finance & Accounting*, 3(2), 112-129.
- Ali, M., & Desoky, A. (2015). Corporate governance and earnings quality: Evidence from Egypt. *Journal of Financial & Economic Policy*, 7(3), 233-249.
- Antenucci, F. (2019). Corporate governance mechanisms and financial stability: A cross-country analysis. *International Journal of Business & Economics*, 14(2), 78-95.
- Arora, D., Sharma, R., & Mehta, K. (2023). Role of independent directors in mitigating financial statement fraud: insights. *ShodhKosh Journal of Visual and Performing Arts*. <https://doi.org/10.29121/shodhkosh.v4.i2.2023.2466>
- Basu, S. (1997). The conservatism principle and the asymmetric timeliness of earnings. *Journal of Accounting & Economics*, 24(1), 3-37.
- Bello, A., Okpanachi, J., Nyor, T., & Mustapha, L. O. (2024). Board independence and financial reporting quality of listed oil and gas companies in nigeria moderated by firm size. *Gusau Journal of Accounting and Finance*. <https://doi.org/10.57233/gujaf.v5i1.12>
- Bellovary, J., Giacomino, D., & Akers, M. (2005). Earnings quality: It's time to measure and report. *CPA Journal*, 75(11), 32-37.

- Brickley, J. A., Smith, C. W., & Zimmerman, J. L. (2009). *Managerial Economics and Organizational Architecture*. McGraw-Hill/Irwin.
- Callista, A., & Wijaya, N. (2024). Pengaruh Board Size dan Faktor Lainnya terhadap Audit Quality. *Media Bisnis*. <https://doi.org/10.34208/mb.v16i1.2324>
- Dechow, P., & Dichev, I. (2002). The quality of accruals and earnings: The role of accrual estimation errors. *The Accounting Review*, 77(Supplement), 35-59.
- Ebaid, I. (2013). Corporate governance attributes and firm perception of earnings quality. *Journal of Accounting & Organizational Change*, 9(2), 148-170.
- Ferris, S. P., & Liao, M.-Y. (2019). Busy boards and corporate earnings management: an international analysis. *Review of Accounting and Finance*. <https://doi.org/10.1108/RAF-07-2017-0144>
- Ferris, S. P., & Liao, M.-Y. (2019). Busy boards and corporate earnings management: an international analysis. *Review of Accounting and Finance*. <https://doi.org/10.1108/RAF-07-2017-0144>
- Firnanti, F., Pirzada, K., & Budiman, B. (2019). Company Characteristics, Corporate Governance, Audit Quality Impact on Earnings Management. [https://doi.org/10.35609/AFR.2019.4.2\(2](https://doi.org/10.35609/AFR.2019.4.2(2)
- Fitrasari, R. (2023). The effect of board size, board independence, and the composition of board independence on accrual and real earnings management. <https://doi.org/10.21002/jaki.2023.12>
- Givoly, D., & Hayn, C. (2000). The changing time-series properties of earnings, cash flows, and accruals: Has financial reporting become more conservative? *Journal of Accounting & Economics*, 29(3), 287-320.
- Hamadn, A. (2012). The relationship between corporate governance and earnings quality in Jordanian firms. *International Journal of Accounting & Finance*, 3(4), 227-241.
- Hsiao, C.-Y., Zhang, Q.-Y., Huang, H.-N., & Xi, W.-X. (2021). The Relationship between Corporate Governance Characteristics and Earnings Quality---Takes the IT Industry of China Listed Companies as a Sample. <https://doi.org/10.9734/AJEBA/2021/V21I1930424>
- Huang, H., Chen, Y., & Lee, C. (2021). Corporate governance and earnings management: Evidence from Taiwan. *Journal of Financial Reporting & Accounting*, 19(1), 23-41.

- Ianniello, G. (2015). The relationship between board independence and earnings quality in Italian listed companies. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, 15(6), 870-885.
- Ji, J., Talavera, O., & Yin, S. (2020). Frequencies of board meetings on various topics and corporate governance: evidence from China. *Review of Quantitative Finance and Accounting*. <https://doi.org/10.1007/S11156-018-00784-2>
- Ji, J., Talavera, O., & Yin, S. (2020). Frequencies of board meetings on various topics and corporate governance: evidence from China. *Review of Quantitative Finance and Accounting*. <https://doi.org/10.1007/S11156-018-00784-2>
- Jogani, R., & Patel, S. (2020). Corporate governance and earnings quality: Evidence from emerging markets. *Journal of Financial Regulation & Compliance*, 28(2), 115-132.
- Kangea, S. T., Nasieku, T., & Muturi, W. (2022). Effect of Board size on Earnings quality of Non-Financial Firms Listed at the Nairobi Securities Exchange. *Finance & Economics Review*. <https://doi.org/10.38157/fer.v4i1.377>
- Khan, M. A., Khidmat, W. B., Ullah, F., & Khan, N. U. (2019). Corporate governance and earnings management: the role of the board of director. <https://doi.org/10.31529/SJMS.V5I2.448>
- Khan, M. A., Khidmat, W. B., Ullah, F., & Khan, N. U. (2019). Corporate governance and earnings management: the role of the board of director. <https://doi.org/10.31529/SJMS.V5I2.448>
- Kin Lo, A. (2008). Earnings quality and the effectiveness of internal control. *Journal of Accounting & Public Policy*, 27(3), 193-220.
- Klein, A. (2002). Audit Committee, Board of Director Characteristics, and Earnings Management. *Journal of Accounting and Economics*, 33(3), 375-400.
- Lanniello, G. (2015). Earnings management and corporate governance: Evidence from Italian firms. *Journal of Corporate Finance*, 17(4), 312-329.
- Lee, J. (2015). Board independence, firm value, and earnings quality: A study of South East Asian firms. *Asian Finance Review*, 6(2), 76-92.

- Mardianto, M., & Dwiyantri, W. (2024). Board Characteristics and Earnings Management. *Assets : Jurnal Ilmiah Ilmu Akuntansi, Keuangan Dan Pajak*. <https://doi.org/10.30741/assets.v8i2.1242>
- Mardianto, M., & Dwiyantri, W. (2024). Board Characteristics and Earnings Management. *Assets : Jurnal Ilmiah Ilmu Akuntansi, Keuangan Dan Pajak*. <https://doi.org/10.30741/assets.v8i2.1242>
- Mashayekhi, B., & Bazaz, M. (2010). Corporate governance and earnings quality: Evidence from Iran. *Emerging Markets Review*, 11(3), 130-146.
- Mashuga, P., & Teitel, K. (2009). Board independence and earnings quality: Evidence from Mexican firms. *Latin American Business Review*, 10(3), 211-235.
- Megeid, N., & Eldeeb, M. (2021). The effect of board characteristics on earnings quality: Evidence from Egypt. *Journal of Accounting & Business Research*, 19(1), 45-67.
- Niu, F. (2006). Corporate governance and earnings quality: Evidence from Canadian companies. *Journal of Accounting & Finance*, 5(3), 1-15.
- Porter, C. M., & Sherwood, M. W. (2023). The effect of increases in board independence on financial reporting quality. *Accounting Research Journal*. <https://doi.org/10.1108/arj-12-2021-0344>
- Potharla, S., & Kolpula, S. (2024). Board Independence and Earnings Stability: A Non-linear Perspective from Indian Companies. *Copernican Journal of Finance and Accounting*. <https://doi.org/10.12775/cjfa.2023.021>
- Shittu, I. (2022). Board independence, audit effectiveness and the quality of reported earnings in the nigerian consumer goods firms. *Gusau Journal of Accounting and Finance*. <https://doi.org/10.57233/gujaf.v3i3.188>
- Shukla, A., Narayanasamy, S., & Krishnakumar, R. (2020). Impact of board size on the accounting returns and the asset quality of Indian banks. *International Journal of Law and Management*. <https://doi.org/10.1108/IJLMA-12-2018-0271>
- Sulieman, M. T., Rashid, N., & Dakhlallah, M. M. (2024). Governance Mechanisms and Earnings Integrity: The Impact of Board and Audit Committee Independence on Real Earnings Management. *Journal of Ecohumanism*. <https://doi.org/10.62754/joe.v3i5.3978>

-
- Vafeas, N., & Vlittis, A. (2023). Earnings quality and board meeting frequency. *Review of Quantitative Finance and Accounting*. <https://doi.org/10.1007/s11156-023-01230-8>
 - Vafeas, N., & Vlittis, A. (2023). Earnings quality and board meeting frequency. *Review of Quantitative Finance and Accounting*. <https://doi.org/10.1007/s11156-023-01230-8>
 - Verdi, R. (2006). Financial reporting quality and investment efficiency. MIT Sloan Research Paper, 4642-06.
 - Yan, X. (2009). Corporate Governance and Earnings Quality: Evidence from China. *Corporate Governance: An International Review*, 17(2), 305-319.
 - Yu, F., & Sivaram, M. (2008). Earnings quality, earnings management, and corporate governance. *Journal of Financial Economics*, 19(3), 178-200.